

## الأغاني

عبد الله بن أبي عمار القس أن تغنيه بشعر مدحها به ففعلت وهو .

( ما بال قلبك لا يزال يهيمه ... ذكرك عواقب غيبهن سقام ) .

( إن التي طرقتك بين ركائب ... تمشي بمزهرها وأنت حرام ) .

( لتصيد قلبك أو جزاء مودة ... إن الرفيق له عليك ذمام ) .

( باتت تعلق لنا وتحسب أننا ... في ذاك أيقاظ ونحن نيام ) .

( حتى إذا سطع الصباح لناظر ... فإذا وذلك بيننا أحلام ) .

( قد كنت أعدل في السفاهة أهله ... فاعجب لِمَا تأتي به الأيسام ) .

( فاليوم أعذرهم وأعلم أنما ... سبيل الغواية والهدى أقسام ) .

قال إسحاق وحدثني المدائني قال حدثني جرير قال .

لما قدم يزيد بن عبد الملك مكة وأراد شراء سلامة القس وعرضت عليه أمرها أن تغنيه فكان

أول صوت غنته .

( إن التي طرقتك بين ركائب ... تمشي بمزهرها وأنت حرام ) .

( والبيض تمشي كالبذور وكالدُمى ... ونواغم يمشين في الأرقام ) .

( لتصيد قلبك أو جزاء مودة ... إن الرفيق له عليك ذمام ) .

فاستحسنه يزيد فاشتراها فكان أول صوت غنته لما اشتراها .

( ألا قل لهذا القلب هل أنت مبصر ... وهل أنت عن سلامة مقصير ) .

( ألا ليت أني حين صار بها النوى ... جليس لسلامي حيث ما أعج مزهر ) .

( وإنني إذا ما الموت زال بنفوسها ... يزال بنفسي قبلها حين تقدير ) .

( إذا أخذت في الصوت كاد جليساها ... يطير إليها قلبه حين ينظر )